

# كفنته



رئيس القلم — أنت يا أفندم مش أخذت أجازة علشان تروح لدكتور الاسنان أقوم ألاقبك في القهوة قاعد تلعب طاولة .  
الموظف — ماهو اللي كفت بألعب معاه هو دكتور الاسنان يا بيه . .





## خطبة سعيدة

في الدقيقة الاولى من صبيحة يوم والشرف الآمنة ناريمان صادق  
 الاحد ١١ فبراير سنة ١٩٤٠ أذيعت بعري وقد التقت هذه البشري المعيدة بعيد  
 مسارة ونبا سعيد أعلن فيه أنه قد تمت ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك في هذا  
 بعون الله وتوفيقه ورعايته خطبة حضرة اليوم للتاريخي المجيد فكانت الفرحة فرحتهم  
 صاحب الجلالة الملك المعظم علي سليله المجد والابتهاج بهذين الحادئين مضافا عسم  
 ارجاه الرادي من شماله الي جنوبه  
 نسأل الله أن يجعل أيام المليك كلها أعيادا  
 وأن يجعل هذه الخطبة الميمونة فائحة رخاء  
 واسعاد وعز وهناء للعرش وللبلاد في ظل  
 جلالة الفاروق العظيم





تقدم الفتاة الى ساحة الملك المعظم بصادق التهنئة بالخطبة الملكية السعيدة



## أنباء عمه مأسى الاستعمار حول مراكش الجريحة

أصدر مجلس النواب المصري قراراً  
بمعظم استنكاره لوسائل العنف والقسوة  
التي ترتكبها السلطات الفرنسية في مراكش  
العربية المجاهدة ضد عظمة سلطانها  
وزعمائها الأحرار وشعبها الباسل

تجسم بالبربرية ورمى إلى إرغام الشعب  
المراكشي وجمالة السلطان علي الانحناء  
أمام السلطات الفرنسية  
بمقتضى الحكومة الأردنية برفقة إلى  
الامانة العامة للجامعة العربية توافق قبها  
على اقتراح مصر الخاص بمقد اللجنة  
السياسية للجامعة في يوم ١٠ مارس لمبحث  
المشكلة المراكشية .

أقر مجلس النواب السوري باجماع  
الآراء اقتراحاً أعدته لجنة الشؤون  
الخارجية بأعلان سحب المجلس على أعمال  
العدوان التي تفتريها فرنسا في مراكش

وردت على الامانة العامة للجامعة  
الدول العربية برفقة من رئيس حزب  
الاستقلال المراكشي تقييد أنه قامت في  
بلدان بمراكش مظاهرات اشتركت فيها  
عشرات الألوف من القبائل المختلفة بالمناطق  
الجنوبية بمراكش وذلك تضامناً مع جمالة  
سلطان مراكش في موقفه ومع حزب  
الاستقلال .

وقد رفض المتظاهرون الاصطدام

طلب سفير فرنسا في مصر مقابلة  
حفرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس  
باشا وقد اعتذر رفعتة عن هذه المقابلة

أرسل مجلس النواب العراقي برفقيات  
احتجاج إلى الرئيس ترومان وإلى رؤساء  
خمسة عشر دولة أخرى وبرلماناتها بتدود  
فيها بالضغط الفرنسي على جمالة سلطان  
مراكش باعتباره خرقاً لحقوق الإنسانية .

وقد وقم البرقيات رئيس مجلس النواب  
العراقي ووصف فيها السياسة الفرنسية في  
مراكش بأنها استبدادية وعمل استعماري

انظروا قريباً

### القصة الخالدة

بداية حبنا

للكاتب القصصي - حسين محمد مصطفى



# تعليقات على الغيب والشهر

## حفلة الزفاف

الملكي

صرح سعادة الاستاذ كريم فانت  
باشا المستشار الصحفي بديوان حضرة  
صاحب الجلالة الملك أن حفلة الزفاف ستعقد  
بطابع البساطة وأنه من المحتمل أن تتم في  
خلال فصل الصيف المقبل

..

## عملية جراحية

وقد أجريت لحضرة سليمة الحمد والشرف  
الآنسة ناريمان صادق في مستشفى الملك  
فؤاد الاول باسكندرية عملية جراحية  
استؤصلت فيها الزائدة الدودية وقد كانت  
العملية بالنجاح .

..

## معاش الصحفيين

وافق مجلس الفيخ على القانون  
الخاص بمندوق معاشات الصحفيين بعد  
أن أقره مجلس النواب ومن المنتظر أن

يصدر قريبا مرسوم ملكي بتنفيذه بعد  
نشره في الوقائع المصرية .

..

## مؤتمر القطن

عقد في مصر في أواخر الشهر الماضي  
مؤتمر القطن الدولي التاسع عشر وقد عاد  
أعضاؤه الي بلادهم يحملون في قلوبهم لمصر  
والمصريين اكرام التقدير وأجمل  
الذكريات .

..

## فريد عظيم

تلقت وزارة الاشغال من الحكومة  
البريطانية دعوة لحضور مؤتمر استخدام  
الطاقة الذرية وذلك باعتبار أن مصر كانت  
أول دولة استخدمت جهاز «الايروتوبس»  
الذي يحتوي على مادة ذات اشعاع ذري  
في الكشف عن مدى تسرب المياه داخل  
طبقات الارض في التجارب التي قام بها السير  
(سيرل فوكس) الخبير الجيولوجي لمهروع  
خزان وادي الريات

نمى الى المصريين علم من اعلامها  
وزعيم من زعمائها البارزين هو المنفور  
له صاحب المعالي عبد العزيز فهمي باشا  
أحد الزعماء الثلاثة - سعد زغلول -  
وعلى شعراوي - وعبد العزيز فهمي -  
الذين توجهوا في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨  
الى دارالمعتمد البريطاني مطالبين باستقلال  
مصر فكانت الشرارة الاولى للثورة  
المصرية المباركة .

وافته منيته في صباح الأحد مارس  
سنة ١٩٥١ بعد حياة حافلة فقد ولد -  
رحمة الله - في ٢٣ ديسمبر سنة ١٨٧٠  
ومازال يرقى في المناصب الحكومية ويتمتع  
في خدمة الدولة حتي لفظ نفسه الاخير  
رحمة الله رحمة واسعة وألهم آله العبر  
الجميل .

..

## مصر

والشؤون الذرية



## اغتيال رئيس

وزراء ايران

اغتيال السيد علي رازامارا رئيس الوزارة الايرانية في أحد المساجد ، وقد أطلق الرصاص عليه مرتين في المسجد ثم نقل الى المستشفى حيث فاضت روحه وينتمى القاتل وهو مقرب في أحد المساجد الى جمعية فدائية من الجمعيات المتطرفة

..

## تبرع

للمكوي السيول

تبرعت الحكومة المصرية بمبلغ ٣٠ ألف جنيه لمساعدة سكان المديرية الشمالية بالسودان الذين نكبوا من جراء السيول وستصام ادارة السودان بمبلغ ٣٠ ألف جنيه أيضا .

..

## القرعة في

الفيوح

أجريت القرعة في مجلس الفيوح بين حضرات الفيوح المحترمين الذين انتخبوا وعينوا في سنة ١٩٥٠ نتيجة لزيادة عدد السكان في احصاء ١٩٤٧ على

## أراضي حكومية

للموظفين

صرح معالي وزير الاقتصاد الوطني بان مجلس الوزراء وافق على مذكرة لمعاليه خاصة ببيع الاراضي الحكومية بحلولان والمطرية للموظفين علي أقساط مغرية وتبلغ هذه الاراضي ألف قطعة

قرار ما اتبع سابقا في جلسة ٧ مارس سنة ١٩٤٧ وجرت عملية القرعة على دفعتين الاولى للمنتخبين والثانية للمعينين وسبق حضرات الذين أخرجتهم القرعة متمتعين بالعضوية حتى مساء ٧ مايو سنة ١٩٥١ وتعلن نتيجة القرعة صباح يوم ٨ مايو ومن ثم تسقط العضوية عن حضراتهم

..

## في سياستنا الخارجية

\*\*\*

سئل معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ان كان يرى استقالة مستر بيغن وزير الخارجية البريطانية قد تؤثر في مجرى المحادثات الانجليزية المصرية فأجاب معاليه بقوله انني لا أظن أن استقالة مستر بيغن تؤثر في المحادثات الحالية التي تدور مع وزارة الخارجية لأمم شخص مستر بيغن وحده

هذا وقد جرت محادثة تلفونية أخيرا بين سعادة عبد الفتاح حمرو باشا صغير مصر في لندن والموجود في القاهرة الآن والسفارة المصرية في لندن ولم تدم هذه المحادثة طويلا ، اذ كان الغرض منها رغبة حمرو باشا في الوقوف على آخر التطورات السياسية في العاصمة البريطانية .

## اعلانه عن بيع محل

محل البقالة السكان بشارع هليوبوليس رقم ٤٨ بالابراهيمية قسم محرم بك الذي كان ملكا لحضرة جورج افندي حبيب قد أصبح ملكا لحضرة محسن افندي محمد حسن من تاريخ ٢٠ - ٢ - ١٩٥١ وقد اتخذ البائع محلا آخر بمحرم بك وهذا للعالم





# ذكرى

٤٨

## تخريض مستمر

أن يوقعن به فابلغني أن الشيخ سمدا قال لمن كلمة منبوذة لا يجوز لمعلم أن يقولها، ولما كنت أعرف في المرحوم الكمال والصدق والاستقامة لم أستطع تصديق ما قيل لي ولكن ذهبت مع ذلك من اجماع البنات عليه فكنت أسألن واحدة واحدة وهن مصممات على ما قلن لي من أن الاستاذ قال لمن كلمة لا يليق به أن يقولها وأخيرا طلبت منهم أن يقلن لي تلك الكلمة وبعد الحاح قلن انه قال ( فواحش ) وسألت ( في أي درس قالها ) فقلن لي ( في درس الدين ) . وهنا طلبت كراصة من كراساتهن في الدين فوجدت مكتوبا فيها تلك الآية الكريمة :

( الذين يحبون كبار الاثم والفواحش الا لهم آت ربك واسم المغفرة )

ولم يكن المسكين هو الذي يختار تلك الآيات بل كانت الوزارة هي التي تختارها وهنا أعدت السؤال على الطالبات فعلمت أن الكلمة التي قالت الطالبات إنه قالها هي المذكورة في الآية أي أنه قرأ الآية .

أدهمني تفهم الطالبات في الاتهام الى ذلك الحد وسررت

هكذا كنت لا تفرق العنق على الاستقبليات حادنا جديدا من معاذبات ذلك المفتش الانجليزى القوي العنيد دولا أدري كيف كنت أنتصر عليه مع ضعف وقوته وقد كان يساعدني موظف عظيم من موظفي وزارة المعارف فما كان ينقل الى مدرستي معلما إلا قابله ذلك الموظف العظيم وودعه بحرارة قائلا : « اني أعلم بإفلاق أي مسلك اليوم الى جهنم ولكن ما الحليلة ولا بد من تعيين مدرسين في تلك المدرسة ؟ على أي مستند كل الاستعداد لنقلك اذا أنت شكوت من سوء معاملة ما »

ولا شك أن المعلم كان يكره النقل من القاهرة الى الاسكندرية ومادام ذلك الرئيس الخطير قد وعده بالنقل اذا هو اشتكى فكان من المعقول أن لا يقيم في المدرسة أكثر من أسبوع أو اثنين حتي يشكو أو يتفاني ، وكنت أجهل ذلك بالطبع ولكن الظروف كانت توفقني على حقيقة ما يعملون مصداقة

ونقل الى مدرستي معلم اسمه ( الشيخ محمد سمدا ) وكان رحمه الله رجلا تقيا مجدا في عمله خالصا له وكان مستقيما في مصلحه الى حد الخهولة فكرهته الطالبات لذلك التشدد وأراد



جدا من أن فراستى لم نخب فى ذلك الاستاذ الفاضل ، فارسلت اليه وقلت له « هل صحيح أن حضرتك قلت أمام الطالبات كلمة فواحش ؟ » فنار الرجل وقال : « إن لم أصل هذا الحد من الاحطاط ، ولقد قال لى فلان باشا قبل نقلى الى هنا أنى مقدم على جهنم ولقد صدق ، وأنا أطلب نقلى اليوم » فضحكت فى شىء من الهدوء وقلت له دعنا بما قاله فلان وأرجو أن تجيب على سؤالى فقط « هل قلت تلك الكلمة أم لم تقل ؟ » قال « بالطبع لم أقولها ولن أبقي فى مدرسة أسأل فيها من ذلك » قالت : « إنك وام ياسيدي فالمدرسة لم تظلمك ولم تنكر عليك فضلك واستقامتك وما أردت بسؤالى هذا إلا لأفقتك الى الوسط الذي تعيش فيه لتعترس منه ، أما الكلمة ياسيدي فانك قد قلتها وكتبتها أيضا على السبورة وأمرت الطالبات بحفظها وهما كراسه الدين التى

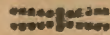
أمليتها أنت على الطالبات ، وأظهرت له الكراسة : فدهش الرجل وأحرف لما بدر منه ، قلت لأبأس انك لم تسمي الى بما قلت بل أحسنت فقد عرفتني بماذا يوصون المعلم عند نقله الى وأظن يا استاذ أنى انتصرت عليهم فى كل أدباري وسأنتصر ان شاء الله ، ولست أنا من يتهمون الناس جذافا أو يسمعون فيهم كذب القول ، بل أنى قد تحررت الوصول الى الحقيقة فى مسائلتك هذه حتى وصلت اليها قبل أن أعرض الامر عليك وماعرضته عليك لانهك بعني بل لوجه نظرك الى الخطر الذي يحذر بمدرست البنات خصوصا اذا كان مستقيما متمسكا بأصول دينه بعيدا عن ملاينة الطالبات فانت فى نظري اليوم أفضل مما كنت بالامس وبقي الرجل عندي الى أن خرجت من المدرسة ونحن على أحسن حال من التفاهم وحسن المذاكرة

## معهد ليلي بمدارس السيدة نبوية موسى

### بشرى لفتيات الاسر الراقية

فقد اعتزمت ادارة مدارس السيدة نبوية موسى انشاء قسم ليلي للبنات لمن ترغب اتمام دراستها في المرحلتين الابتدائية والثانوية

وستبدأ في أول يوليو صيف هذا العام



### الاستعلامات مع ادارة المدارس



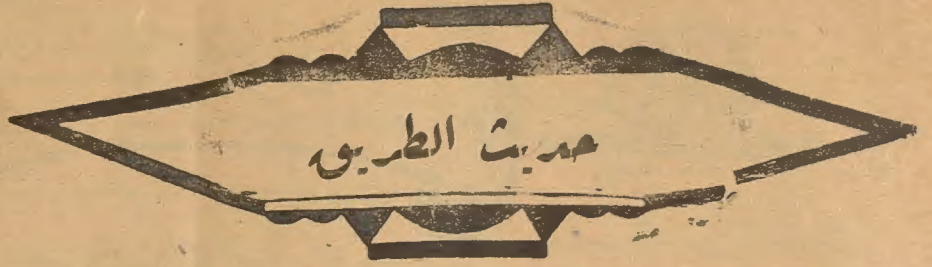


## المغفور له احمد ماهر باشا

احتفلت مصر في هذا اليوم بذكرى شهيد الوطن المغفور له احمد ماهر باشا



هذا الخضم القاسى من أثرياء القوم يوجد  
كثير من ذوي القلوب الرحيمة يحاولون  
في كثير من المناسبات أن يخففوا من ويلات  
هؤلاء البؤساء ان لم يكن بأموالهم  
فبأ أنفسهم



وغدا يا صاحبي سيبدأ في هذا البلد  
أسبوع اللل ، هي أيام معدودة خصص فيها  
بعض الرحاء وقتهم وجهدهم لجمع ما يمكن  
به مساعدة منكوبى هذا المرض الويل  
فادع الله معي يا صاحبي أن يلين قلوب  
واسكن لانيأس يا صاحبي في وسط السادة الاثرياء

قال لي صاحبي ما أجل هذا البلد وما  
أبداع ما فيه من حدائق وقصور وما أكثر  
ما يقام فيه من قنايل وما اكبر عدد  
المسارح ودور اللهو في هذا البلد الكبير  
ان بلدا كهذا لابد وان يكون سعيدا  
كل السعادة ولا بد أن يعيش أهله جميعا  
فيحة السانية راقية تتفق والمظهر الانساني  
المتمدن الذي يبدو عليهم وعلى مدنيته  
قلت : أما أنا فأعتقد أن هذا البلد بائس  
كل البؤس تمن كل التماسه وستتفاكرنى  
الرأي وتمتد كما أعتقد .

قال وكيف . قلت : انظر الى هذا  
الطفل البائس المراض عند اقدام هذا القصر  
الذيف انه ماري البدن خاوى المعدة يشكو  
ويتألم من كثرة ما به من أمراض وجراح  
وطى ذلك فان أهل هذا القصر لا يعرفون  
به ولا يرجون ضعفه وبؤسه بل وكثيرا  
ما يأمر حارس القصر هذا الطفل البائس بان  
يبتعد حتى لا يؤذي أنظار السادة أصحاب  
القصر بمنظره السكريبه .

ان في هذا البلد السعيد يا صاحبي آلاف  
من هؤلاء البائسين لا يرحمهم أحد ولا يسمع

# بنك مصر

## شركة مياه مصر

### م. م. م. القاهرة

المركز الرئيسي ١٥١ شارع محمد بك فريد ( عماد الدين سابقا )

يؤدي جيم أعمال البنوك

فرع الاسكندرية - ١٩ شارع طلعت حرب باها

لبنوك فروع ومكاتب ومندوبون بأمر مدن القطر المصري

وله مراسلون في جميع انحاء العالم

قسم صندوق التوفير . يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية . الايجار بشروط مناسبة

مؤسس الصناعات الكبري وشركات مصر



## المنبوذون

هي فئة تكره كل ما يمت الي المصرية  
بصلة ولا تدري ماذا جنى الطابع القوي  
حتى يعامل منهم هذه المعاملة فكان الامر  
لا يمدو غير حكم القوي على الضعيف أو  
كأنهم يكرهون مع التعمد وسبق الاصرار  
والناضب منا أن يقرب من البحر واذا  
شاء فلا تتحار يرحب بالجميع .

أما هم فلن يحيدوا عن مبادئهم السديدة  
وآرائهم الناضجة .. ألبسوا على صواب .  
ألم يسبقوا أهل جيلهم ؟

فهل طاش لهم سهم أم خاب ظنهم في  
كل ما نقدوه وطابوه يستأهل لتقدم  
ويستحق

فالوسيقى المصرية أنفام متنافرة لا  
تماسك بينها خرساء لا يمكنها التعبير عما يحول  
في النفس من مفاعر وأحاسيس أو تصوير  
مفاتيح الطبيعة وعناصر الجمال .

بهذا حكموا في لمجة عنيفة شديدة  
حتى أوصدوا الباب في وجه كل منصب  
يطالب باستئناف الحكم ثم عمدوا من  
القول الي الفعل . فيهرع الواحد منهم الي  
الحفلات الموسيقية متخيرا القامد الممتازة

والي الاوبرات الاجنبية يحجز الاماكن  
لاسابيع متتالية أو تنظره وقد التصق  
بالمذياع منصتا الي موسيقى ( ناجز ) الصاخبة  
في غفغف وتلذذ ثم يهتف ( آه ) بمجدة طويلة  
تستغرق خمس دقائق على الاقل بينما في  
قرارة نفسه متبرم ساخط والافلام  
المصرية الممتازة والمتوسطة مقها على السواء

هي البلاء الذي مابعد بلاء . والشر الويل  
الذي يجب الفرار منه كلما أمكن . والوباء  
الذي على الجميع أن يسارعوا بالتطعيم ضده  
انتاج هو التفاهة بعينها .. الأعيب صبيان  
وعبت صفار .. حتى ان الواحد منهم قد  
يرفض المرور بسيما تعرض فيلما مصريا لان  
قلبه الرقيق لا يحتمل الصدمة المريعة . وحتى  
لا يحدث ما لا يحمد عقباه لمزاجه الرقيق

أما الافلام الاجنبية فهي الفن للرائع  
والعظمة الخالدة والجنية التي تحوى طرائف  
جدة يعجز عن عدها حتى علماء الحساب  
أنفسهم ثم يأخذون في لوم الحكومة  
وتقصيرها حتى في حق الفن إذ لم تفيد  
مثالا للمخرج المبدع ( الفرد هت كوك )

أما الادب المصري فهو الطامة الكبرى  
والنقمة العافرة . تلاميذ يتخبطون ، لديهم  
الجرأة على الانتساب الي زمرة الاساتذة  
والمؤلفين

فأقدموا دون خجل على الكتابة ونشر  
واذاعة ما انتجوه .

ويهب الواحد منهم رأسه أسفا على  
ضياع الحياة ويضرب كففا بكف هاتفا أن  
لاخير في الدنيا وأنت على الصفوة المثقفة  
المهاجرة من الوطن العزيز الي ديار الغربه  
حتى لا يهاركوا في هذا الجرم الخطير

وحق لغتنا العربية بدورها لم تنجح  
في استئصال هذه الفئة فانهم اقموا يميننا  
لأرجحة فيها ان لا ندخل منازلهم . فاذا  
أجبرتهم للظروف القاسية على التفوه بها  
فبسرعة حتى ماتين الفاظهم

وبعد ذلك يغمرون كأنهم ارتكبوا  
اثما تروى المدارس المصرية في ذلة وتطامع  
في خضوع راجية في صوت واه ضعيف  
قائلة : اقدموا الينا وابعثوا أبناءكم الكرام  
فتزداد شوقا لمنحونا هذا الفضل لوجه الله  
والوطن .

ولكن لا يكون الرد سوى نظرة



ازدهاء تتبعها سمة سخرية وتعزها ضحكة  
استهزاء تقلوها عبارة بالهسة الفرنسية  
الرفيعة مع مط الشفة السفلى .

ان هذا ان يكون أبد مادنا  
نتمتع بذرة من العقل والذكاء والادراك  
وكان الغضب العنيف دواما يسرى من  
أولياء الامور الى الابناء فاننا نراهم وقد  
ضافت الدنيا في عيونهم وفي أسوأ  
الحالات النفسية التي تجبرهم على الاسراع  
الى أقرب مرقص أو حفلة صاهرة ليرقصوا  
على نغمات الرومبا والكانجو فتهدأ الاعصاب  
الثائرة ويصفو المزاج فيمكنهم بعد ذلك  
استيعاب دروس مسيو روبير .. وما أهد  
زهر الواحد منهم لما تنشر الصحيفة أو المجلة

وقد زينتها الحروف اللاتينية البديعة  
وأضفت عليها سحرا خلايا تسقيج لها  
عيونهم ويأخذ في القراءة بنهم وشراهة  
ليعلم تفاصيل مشاجرة وزير خارجية فرنسا  
مع صاحب مطعم (زهرة الليل) أو يعرف  
كيف هرب سائق المسيو رينو من مدام  
راشيل وغيرها من الاخبار الطامة .  
ثم يضع المجلة ناعيا على صفحاتها قصورها  
وتعثرها متفضلا بمنح محرريها ماتيسر من  
السباب الانيق المختار . بالفتن الانجليزية  
والفرنسية أيضا  
وهكذا في كل مايت الى الوطن  
والقومية من تقاليد ومادات لا نرى سوى  
الاستهجان والتندر واصدار الاحكام  
الجاراة كأنهم — غفر الله لهم — من  
أصل اسكو نلندي أو منهم عرق نورماندي  
وليسوا بمصريين لحما ودما  
أيتها الجماعة المنشقة متى يعود اليك  
عقلك . أيها العضو الفاسد متى يصلح حالك  
قد يكون في ميقانا ومدار بنا وصحافتنا  
ولفتنا عيوب فلم لا ترشدنا اليها  
أبدلا من يد المعونة تعطونا ظهوركم  
واعلموا أن مصر ما هي الا اسم معنوي  
ولكن مصر الحقيقية هي مجموعكم أنتم .  
فأصاحوا من شأنكم ليستقيم أمر مصر ...  
. انه ميمع عجيب

## الافضل دائما





## من الادب الانجليزى

➤ هذه احدي الرسائل المتبادلة بين جامعية وابن عمها الجامعي ➤

عزيزتي هيلدا  
اننى الآن في طريقى الى امريكا . وانى  
أحمل كوفاد بحد أن طردني والدك من  
خدمته بإعاز منك لمجرك من اذلاله  
ففريرة حب الفخر المتأصلة فيك هي التي  
تدفعك الي مثل هذه الاعمال  
انذكرين يوم أن غافلت العامل المسكين  
ودعست في صدرك زجاجة العطر مع أن  
جملة ما دفعته في هذا المحل مائه وخمسين  
جنيها .  
انذكرين استاذنا المعجوز ميسدرس  
الفلسفة وكيف دعست يدك تحت أوراقه  
وسرقت نظارته وعندما افقدها ولم يجدها  
تظاهرت بالغضب والذئبورة ووقفت على  
احد الكراسى تستنكرين هذه الفعلة  
انذكرين يوم أن طلبت منى أن تلقى  
نظرة على القصة التي سهرت عليها اليا الى  
وأسميتها الفأر الاسود قبل طبعها بمجلة  
الطبعة ووافعت أنها فقدت منك ثم فوجئت  
بشهرها في المجلة تحمل اسمك  
انذكرين يوم أن طلبت من والدك أن  
يعفينى من العمل لانظم لك حفلة لاصدقاتك  
وكيف كنت تبتكرين الحيل لاذلاله  
أمام اترابك وزميلاتي .  
وان أنسى فلن أنس قولاك أمامهن  
موجهة الكلام الى ( انت ) من يراك  
لايقول أبدا انك انجليزى ياهاى ولكنك  
تعبه الفارس الرومانى تماما فهل جدتك  
لايبك ذهبت يوما الى روما واعجبت  
بأحد الفرسان ) فتهقمت اترابك ودارت  
الدنيا به من هول مغزى هذه الكلمة التي  
خرجت من فم مذكراء مثلك .  
وضحكت لها الاثراب العذارى .  
انذكرين ونحن بالمدرج قبل بداية  
الماضرة حينما سألتنى من رأى في جمالك  
وادمالك بأن الجميع يطرونه ويسبب لك  
المقاهب فلما هزئت كنتى استخفاك لهذه  
السخافة صغعتنى على وجهى فتجهمر الطلبة

واستفصروا عن السبب فقلت لهم بوقاحة  
« انه يغازلنى » فعاقبني العميد شر عقاب  
اننى أكرهك لانك العيطان نفسه  
تقمص في أبداع وأروع صورة لحواء  
أكرهك لانك ابنة مليونير وتمتحنين  
كل محرم وتتلذذين بايذاء الناس  
اكرهك واكرهك من كل قلبي ورغم  
ذلك سأجعلك وريثتى الوحيدة .  
وياويل من يجعل الشيطان وريثه

اعلنوا

عن تجار تكم

في

مجلة الفتاة



## « محاضرة »

المحاضر — ولنضرب لكم مثلاً على أن الحيوان أفضل من الإنسان الذي يهرب الخمر ويفضبه الله . فاذا جئنا  
بأناءين في أحدهما ماء وفي الثاني خمر فنأيهما يهرب الخمر ١

أحد المستمعين — يشرب من الماء .

المحاضر — ولماذا لا يشرب من الخمر .

مستمع آخر — لأنه سمعنا من السيدنا الأفندي . .





قصة الشهر

## الهارب

فكرت في قضاء أجلي الشاوية هذا العام في قرية رادعة آمنة من ذي الجنوب بفرنسا اخترتها لاشبع هوايتي من الصيد في غاباتها واتخذت دليلا ليطلقني على وفائها وأسرارها ، ففي لطيفها في أول العمر اسمه ( سيزار ) له قامة نحلة طويلة يرسل النظر من عينيه فتصل إلى أعماق القلوب وتغنيه من الكلام .

وفي ليلة هديدة البرد وبعد أن فرغنا من غناء الصيد دعوت دليلي الغاب لنشرب معا كأسا يهوضنا قليلا من تعب اليوم ، فاحتسني الفوق كأسه دفعة واحدة وشرب كأسا أخرى بنفس الطريقة الغريبة وأطام دهفتي البالغة أمسك بالزجاجة ورفعها إلى فمه في صمت حتى أنى عليها . ولما خرجنا من الحانة انحلت عقدة لسانه تحت تأثير الخمر فأخذ يقص على قصصا عجيبة لم أصغ الي واحدة منها ، ولما أصبح علينا الصباح أفانق الفتى من نهموته وماد إليه رشده ونظر الي نظرة هبرت من كل آلامه وأحزانه وقال :

إنني أخشى ياسيدي أن اكون قد تكلمت كلاما هياها الخمر لي فاني أقدم اعتذاري راجيا أن تقفاسي ما بدر مني في ساعة طيش : نظرت إلى الفتى فاذا بالدمع يسلمع في عينيه فقلت ملاطفا :

— هون من نفسك يا عزيزي فقد قلت لي انك غريب الديار وانك من قرى الشمال ومما يدعيني تماما أنك هجرت أهلك وعشيرتك وجئت الى هذه القرية الغريبة كمن حكم على نفسه بالنفي والعذاب أجاب وقد أحمر وجهه خجلا : — أنت محق ياسيدي ولكني جئت هذه القرية حبا في التنقل والسياحة

أدركت أن الفتى يخفي بين طيات قلبه سرا يعذبه فقلت في بهاهة

— سيزار ... أرجو أن تعترني صديقا وأخا وأن تفتح لي مكنون قلبك فن يدري ؟ ربما استطعت أن أخفف قليلا بمالك وأن أقدم لك مساعدتي .

لزم الحساب الصمت المسؤل الحزين ثم

قال أخيرا :

— ممذرة ياسيدي لو كنت تراني مهاجرا مدمعا أحتمي الخمر بهراة لانني أريد أن أدفع حتى بدمائي ثمن النسيان أنتي أنساءل . هل همت في حلم أم يقظه ؟ سأقص ياسيدي عليك قصة حياتي وسوف تحكم لي أو طي وتعلم بأن الله قد أوجدني في هذه الحياة لاهيش شقيا معذبا تحرقني التكري وتعدبني ثم طأطأ الفتى رأسه وغصن بصره ومضى يروي قصة حياته في صوت كل رهبة وخشوع وكأنه يتلو احدي الصلوات .

••

عندما كنت في الرابعة عشر من عمري أدخلني والدي كخادم في مصرف البارون دي ماجلوار سيد القرية ، وهو سيد نبيل من أسرة عريقة ويمثل الدائرة في البرلمان ، وكانت أسرة البارون مؤلفة من البارون والشيخة وهو أعزب منذ عشر



سنوات ومن ابتغى الأنسة بولين وهي زهره  
جميلة في أول مراحل الشباب لم تبلغ الخامسة  
عشرة من عمرها وخادمتين وأنا وقد عينني  
البارون تابعا خاصا له في الصيد اذ انه كان  
مولعا بالصيد ، وكان البارون رجلا طيب  
القلب دمث الاخلاق ، وكانت الحياة في  
قصره ممتعة مسلية ولكن كان أشهى من  
هذه الحياة جمال الأنسة بولين وسحر  
عينيهما ، فقد كانت عرقاء الشعر ناصعة  
البياض ضاحكة مرحة تغني للحياة وتبسم  
للنسيم . شادية كالطير تغتال من فرط  
الغياب والصبا كانت الأميرة في القصر  
والكل يطيعها طاعة ممياء حتى والدها  
الشيخ كان يجذو في الامتنال لها وطالما  
احتملت كثفاي ضربات من عصاها  
الصغيرة وكانت تقول لي بصوتها الملائكي  
الحنون : سيزار .. تعال هنا .. سيزار ..  
أذهب من أمامي .. سيزار ، ان نفسي تتوق  
لامتلاك هذا العصفور الثائر .. سيزار  
تعال لترى مما القمر يحرق .. أسرع ياسيزار  
لنتلقى أول شعاع يرسله الي الارض . هيا  
أيها الطفل الابل العزيز

و كنت أطوع لها من بنانها وأشعر  
أن روحي ملك لها تتصرف فيها وفي كل  
حواسي ووجداني ، وكانت بولين بدورها  
مولعة بالصيد كأيها ، وطالما أمضينا الليالي  
في الغابة الرهيبة أحرسها وأهب حياتي

للدفاع عنها

وتتابعت السنوات في القصر ، وتغيرت  
معامله وأخذت بولين تنظر الى نظرة أخرى  
هي نظرة الرفيق المخلص الوفي ، وفي يوم  
خرجنا كعادتنا الى الصيد وجرت يدى  
وكان الدم ينزف بهدة وكنا وسط الغابة  
فلم تتردد الأنسة بولين في تضحية ثوبها  
الغالي العزيز ، ومزقته عن طيب خاطر  
لتضميد جرحي ، وكثيرا ما كانت تهفت  
أذاني وتقول في لهجة جد وتاكيد

— سيزار .. أنا لأحب في دنياي  
الاثلاثة : أبي والصيد وأنت . وحدث  
ما يحدث دائما لكل فتاة بلغت سن  
الغياب فقد تقدم خطبتها صفوة النبلاء  
فكانت ترفض بشدة وتقول لو والدها وهي  
تقبله في دلال :

— ان كنت تبغى سعادتي ياواليدي  
فأرجو ألا توافق على زواجي الا بسيزار  
فهو رفيق طفولتي وصباي ويعرف طباعتي  
واني أهدم تماما أن في يديه سعادتي  
وكان البارون يضحك مسله  
شديقه ويقول لها :

— ان سيزار هو خادمك يا بولين  
ويمكنك بعد الزواج من أحد النبلاء أن  
يكون سيزار من ضمن خدمك

ومرض البارون في يوم مرضا خطيرا  
بالقلب وأصبحت أيامه معدودة فاشار عليه  
الاطباء بالاستشفاء في مستشفى فيشي

فصافر وبقيت أنا بمفردي مع الأنسة بولين  
في القصر وكانت في الثانية والعشرين  
وكنتم أنا في العشرين من عمري  
وكنا ياسيدي كتمثالين رائعين في  
عرااب الحب والطهارة والصبا . سكنت  
أنظر الي وجهها المشرق الحنون لاستنور  
به في حياتي وكان الدمع يغلبني فأبكي من  
سعادتي فتقدم بولين بحسوى ثم تنهمر  
دموعها هي الاخرى .. لماذا كنا بسكي  
ياسيدي ! . أصدقك القول انه الحب الذي  
ربط بين قلوبنا برابط الود والاخلاص  
والالفة .

وعاد البارون الى القصر بعد شفائه  
القام ، عاد ومعه امرأتان الاولى في  
نحو الاربعين من عمرها وهي بدينة عليها  
مسحة من جمال ذهب مع الايام والغائيه  
في الستين من عمرها هي ام الاولى بلاشك  
أما الاولى فقد التقى بها البارون في  
فيشي فأحبها وتزوجها ولم تستطع المرأة  
الاخرى فراق ابنتها ، وها هو يسلمها قصره  
كما أسامها اسمه النبيل من قبل .

وابتدأت حياة الجحيم ، فالزوجة  
وقد أصبحت سيدة القصر صارت قاسية  
في معاملتها حتى مع الأنسة بولين نفسها  
فكانت دائما تؤنبها وتقول إن لها طباع  
الاطفال المدللين ومن صالحها أخذها بالهدنة  
وان صحبة الخادم سيزار لها نفس سمعتها



وإن من الواجب طرده فورا من خدمة القعر .  
 وافقنا وعقدنا العزم الاكيد على الهرب في مساء اليوم نفسه حيث نذهب الى مدينة نيس الفاتنة لنعقد قرائنا فورا ونعيش معا في سعادة ودعة وأمان ، وذهبت الى غرفتي لاعد حوائجي وأنا في نشوة أهذى من حدة الفرح وأنا لأستطيع أن أتصور نفسي وأنا أمتلك هذه السعادة أنا الخادم الفقير سأكون زوجا الى الأنسة بولين البارونة سلميلة المجد والحسب حفيدة النبلاء وأشرف الدولة قلت في لهفة :

وأخذ ضميري يعضني . ان ذواجي بالآنسة بولين سيكون عصابة صدمة عنيفة لانسرة البارون ، وهل يجوز لمن كان في مركزها أن تتزوج من خادم قروي لا يعرف القراءة .

والخبر اهتديت الى خير حل يرضي الله ويرضي ضميري وهو أن أهرب بمفردي وها أنذا أعيش في هذه القرية غريبا عنها كرجل شريد أمرف في الحزن فلم لي أن انسى

— أنا ملك لك يا آنسة بولين أصدرى أمرى لا تنفذه باحترام وخشوع قالت وقد علمت حينها بريق التضحية — منهرب خدا .

وأطرقت قليلا أفكر ونشعب بي التفكير ورأيت في النهاية أن جملي هذا خيانة كبرى لسيدي البارون الذي أطمعني وآواني وأثمنني على عرضه وطال تفكيري

وانتهى الشاب من قصته فقلت له يجب يا عزيزي حذار أن تكون سعيدا بتضحيك وثق تماما ان الله سيجزيك خيرا . لأن العمل الطيب لن يعدم الجزاء أبدا

مدارس

السيد أبو بكر محمد بن عبد الله

٢٠ شارع منشأ بحرم بك باسكندر يتة



## من يوميات حصان

«ولا تمش في الارض مرحا انك لن  
تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا»  
لقد كنت من فرط قوتي أضرب  
الارض بحافري فأكاد أخرجها وكنت أملاً  
خياليسي بالهواء وأرفع رأسي عالياً في  
الماء فيخيل الى أي أطول الجبال  
تري ماذا كان ينعنى من المشى في  
الارض مرحاً وأنا أستطيع أن أخرج الارض  
وأن أبلغ الجبال طولا  
من كان يظن أن المطاف سينتهي بي  
في آخر العمر فألقي في ركني مظلم في هذه  
العربخانة السكرية من غيري من موقفة  
الخليل ودهائمهم  
اني لا قلب الذهب في صفحات العمر  
فيقتني بي التفكير الي أنني حساً لست أنا  
والا لما احتملت هذا المصير أو رضيت  
هذه النهاية  
اني لا ذكر مولدي وما حلف به من  
اشراق ولألاء واذكر تلك الفرحة والغبطة  
التي صرت في نفوس القوم واذكر مظاهر  
القوم كأنني مبعوث القدر لاسما دهم وعلمت  
بمسد ذلك سر ذلك التقدير فقد كنت  
سليل خير الالباء والامهات  
كان أبي من أكرم الجياد وأوسمهم  
شهرة وكانت أبي لا تقل عنه كرامة محمداً  
وفيلة أصل  
واستقر رأي القوم على أن يجمعوا  
بينهما اذ لم يكن لديهم شك أن تتاجعما  
سيكون بين الجياد مبعث نفخ اني  
اني لا أفكر رقتي بجوار أي الشقاء  
القاتنة وقد أخذت سهمي في أذني عبارات  
التدليل والمداعبة وتسوق الى النصائح  
بصوت يقطر رقة وخنانا  
كانت تحذرنى وقدئذ من بني الانسان  
وكنت أعجب لها وأتهمها بتكران الجميل  
فقد بدا الانسان رقيقاً مهذباً وكان شديد  
المطف علينا والبر بنا  
بل اني كنت أعجب ماذا حسنا كنا  
صانعين في هذه الدنيا لولاء من كان يقدم  
لنا الطعام ومن كان يسقينا لكتفها أنباتني  
أنه ما كثر غادر وأنه أنا في جشم وأنه  
لا يعطى الا اذا أدرك أنه سيأخذ أكثر  
نما يعطي  
لقد ما كانت حائقة عليه كارهة له  
فا تحدثت عنه الا ونفسها تفيض بالحق  
والموجدة ، لقد كان بقلبي جرح ثثيره  
رؤية الانسان  
وعلمت بمسد ذلك سبب حقدتها على  
الانسان فقد ذكرت لي أن كل أهلها قد  
قتلهم الانسان وكأن بريق عينيها الجميلة  
يتوارى تحت سحاب من الدموع وهي  
تذكر لي وقوع الفواجع في أهلها فقد فمت  
فنها انها استتعت يومها وهي لم تنزل  
صبية ولم تجد بجوارها أمها وبعتت عن  
بقية الخليل فلم تجد منهم أحداً ، وأفرقتها  
الوحدة وأعيها البحث ثم صادفت حصانا  
مجزوا مريضاً فسأله عن بقية الجياد  
فأنبأها بصوت مكلوم أنهم ذهبوا ١٠٠٠  
فقلت في عجب الى أين ذهبوا ؟  
فاجابها : لقد امتطاهم الرجال وذهبوا  
الي حومات الوغى  
فقلت وقد ازداد عجبها حومات  
الوغى — وما هذه الحومات ؟  
وهز الجواد المجوز رأسه في ألم ممض  
ان الانسان قد تعود القتال مع نفسه  
وانه لا يعدم بين آونة وأخرى مورا لهذا  
القتال فيجوز اسلحته ويذهب الي ميدان  
القتال ثم يعود مثخناً بالجراح ممزق الاعضاء



هذا اذا ما .

لسكن ما دخلنا نحن اذا كان الانسان يهوي أن يقتل بعضه بعضا

لقد قاده تفكيره الى أن يهركننا معه فيطمحنا ويهد علينا أسلحته ويلقى بنا في ميدان القتال لتساعده في فعلته المنكرة وهزت رأسها غير مصدقة وخيل لها أن

الحصان المجوز يهزي بما لا يعي ولكنها في النهاية انها الحقيقة التي لا غبار عليها

ومن ذلك اليوم دب في قلوبها كره الانسان ومقته وعلمتها الايام بعد ذلك انها كانت

حققة في ذلك الكره كان أكثر ما يعجزها أن الانسان يسيطر على غيره من المخلوقات

وهو أكثر غباء وأنه يمتطيها ونحن أحق بامتطائه . كانت تنصحنى ألا اخدع بما

اراه منه من ابتكارات واختراعات فانه سرعان ما يهدم ما بنى ويحطم ما صنع ويعود

بنفسه الى حالته الهمجية الاولى وهذا هو دليلها على أن الانسان مجنون مهما ابدى

من آيات الذكاء والنبوغ لأنه يحطم بيساره ما صنع يمينه ، وبدأ على الجزع وقتئذ

فقد خفيت أن يعاوده فيذهب بنا الى الحرب ولكنها طمأننتني في رفق وأنبأتني

أنه لم يعد بحاجة اليها فقد اصبحنا أعجز من أن نستطيع معاونة اذ انه ابتكر

لنفسه معاقل متحركة من الفولاذ في البحر والهـ والجو .

خيل اليه أنها تقيه الخسائر لكنه كان في ذلك غيبيا كعادته ، نفسائه هي هي

سواء سار على قدميه أم امسقطانا أم امتطيها الضباط

ولم يطل بقائي مع أي فترة طويلة .

فسرعان ما افترقنا ولم اعد اراها الا اماما وبدأت اخوض وحدي معترك الحياة وأنا

مليء بالقوة والامل ولم ار في الانسان ما يعجزني اذ كان ابدا كريما عطوفا وكان

شديد العناية بي والسهر على راحتي بل انه في اكثر الاحيان كان يفضلني على نفسه

حتى لقد كدت انسى تماما ما لفتني أي من أسباب الحقد عليه

وفي ذات يوم وقم لي ما أظنه قد وقع لكل جواد بل لكل مخلوق تدب فيه الحياة

فقد أصابني شير الحب رأيته أول مرة تقراء ذهبية الشعر

ممتلئة الجسم باحدي ساقها حجل ورأيت برأسها الصغير تلك السيلة البيضاء في وجهها

والرمة في مقدمة انفها ورأيت معرفتها وقد مالت على صفحة

عنقها والريح تعبت بها فتتأوج كخيوط من الذهب . كانت تخطر امامي في دلال

والغراء صارخين فيتمايل قلبي معها منتعيا ومشتها

لقد سقط في الهوي ولا مفرو ولم اجد هناك ما يمنع قط من السقوط فيه

لقد شعرت بنفوة ممتعة وكنت لا اكاد اراها عن بعد او يحمل الى النسيم عبيرها

حتى اصبل بشدة واحس باللذة تجري حارة في عروقي فأندفع اليها تاركا كل ما امامي

حتى ولو كان خير الطعام وكنت اعلم انها تهواني فقد وهبت

خبرة بعيدة بأمور الاناث واحوالهن ولم اكن اعبأ بما يبدو عليها من ادعاء بالغضب

قد يصل في بعض الاحيان الى الهياج والضرب « بالجوز » فقد كنت احس انه

غضب معطلنم ومرت الأيام وانا لا أدري في الحياة

الا كل ممتع ومبجح لا تهوب صفو العيش عاتبة ولا يضره كدر وأمنت الزمن

والانسان والدنيا وخيل إلي ان الحياة قد ذهب منها الهم واعى العناء

واخيرا حل اليوم الذي رايت فيه صدمات الحياة فقد عرضت للبيع وعلمت يومئذ ان

كرم الانسان نحوي وفنايته لم يكونا بلا صيب فقد كان ينتظر من ورأي صفقة

رابحة ولم تكن الصدمة التي اصابني نفسي منهوفا عرضي للبيع او انتقالا من

ساهموا بالتبرع في  
أسبوع مكافحة السبل  
يبدأ في أول مارس ٩٥١



انسان لانسان فقد كانوا كلهم لدى سواء  
ولكن الكارثة كانت في فراق صاحبي  
هذا هو مبعث الألم ومنبع الوجع  
والفجيعة .

ووقفنا لوداع . وافترقنا بمد نظرة  
واحست حرقه كاوية في قلبي ولوعة  
حارقة في صميم فؤادي . وكنت حديث  
العهد بالمصائب . فقد عشت حياتي كلها  
خلوا من الهم .

وبدأت حياتي الجديدة في مكان  
جديد وخفت من لوعتي اني مازلت محل  
احترام واكبار وتدليل . بل لقد خيل الي  
أن القوم الجدد يضمرون لي من الاجلال  
والتقدير اكثر من السابقين . وعلمت انهم  
يمدونني لا كون ضمن خيول السباق  
فاحسست ببعض الاغتراب . اذ كان لدي من  
القوة ما يملؤني ثقة وأملا وخيل الي أن  
انتصاري في السباق قد ينسني وجيعة  
الفراق ،

ودخلت السباق لأول مرة وكنت  
أحسن الهبة فلا نفسي وكان يماورني  
للعك والقلق ، وبدأ السباق فانطلقت  
كالسهم الماروق ولم أهد أحسن الا الرياح  
تعدم وجهي وتندفع الي خياشيمي

وانتهى الهوط فأذا براكي يربت علي  
عني ويقبلني بحرارة وتدافع الناس الي  
فهمت أنني قد ربحت

ومررتني حياتي الجديدة حياة الفرق  
والغامرة ، واحذت انتقل من انتصار الي  
انتصار حتي جاء يوم أحسست فيه بما  
نبض همتي وبدل قوتي عجزا

كان ذلك في أحد السباقات وقد  
اندفعت أمام الجياد ثم سبقتها بمرحلة أثارت  
الدهشة ولكنني أحسست فجأة أن راكبي  
يجذب الإجماع في في ، وشعرت انه بدلامن  
أن يستحقني قد أخذني عرقلتي عن العدو  
حتي سبقته الجياد

وملأ الياس قلبي ودهشت من راكبي  
كيف سبب لي هذه الخسارة واخبراعلمت  
أنها العوبة من الاعيب السباق المستهجنة  
وانه قصد اعاقني حتى يفوز غيري الذي  
لم يكن ينتظر له أحد أن يفوز فيربحون  
من ورائه ربعا وفيرا .

من ذلك اليوم لم أربح قط فقد تهرمت  
بالصباق وبالأثمان وعاودتني ذكرى  
صاحبي التي كان قلبي قد سلاها بعض  
اللهي .

وبدأت معاملة الانسان لي تسوء ولم  
أهد أرى من كرمه ما كنت أراه وأشعر به  
واخيرا بدا لي ما اخفاه عني من خصلته  
وحقيقة ما تأصل في نفسه عندما أصبت  
بمرج فلم أعد اصالح بعد ذلك للسباق  
عجيب هذا الانسان ما رأيت أشد  
منه لكرانا للجبل ولا نسيانا للمعروف

لقد نبذني نبذ النواة وكأني ما جلبت له  
المال ولا ملاته نفرا ولا زهوا لقد انكرني  
بعد اعزاز واجلال وازورار بعد طبول  
عناية ورعايه

وعرضت للبيع مرة ثانية [وشقان بين  
هذه المرة والمرة الاولى كنت في المرة  
الاولي مهايا مرفوع الرأس وفي الثانية ذليلا  
مطأطي الهامة ، كنت في الاولى جسدا فتيا  
قويا وفي الثانية حطاما ماليا كنت أفيض  
بالحياة والامل فأصبحت أفيض بالفساد  
والياس .

ومت الصفقة وانتقلت الي عمل  
الجديد أجمع زميل محطهم مهتم احدي  
عربات الركوب .

## ٤ نوفمبر

«عزيز قوم ذل» لو كنا معشر الخيل  
نكتب اسماءنا على بطاقات كما يفعل الانسان  
لما كتبت على بطاقتي سوي هذه العبارة  
فا رأيت أصدق منها للتعبير عن حالتي

هذا هو الجسد القوي الذي كان  
يندفع فيسابق الرياح وقد أضحي لا يكاد  
يقوى على جر تلك العربة التي تتمايل ذات  
اليمن وذات اليسار . هذا الجسد الذي  
كان فتنة للاهوان قد أضحي قذى لما  
كم خدعتني الحياة وهي غرارة  
ضرارة



كنت فيما مضى أعجب لتلك الرقع السوداء التي توضع على أعين الخيول التي تجر العربات ، وكنت أرثى لها ، فقد حجبته عنها الدنيا ، ولكنني عرفت الآن حكمتها ولمست فضلها ولو أنصف الانسان نفسه لوضع مقلها على عينيه لتخفي الدنيا عن ناظره فساوي الحياة أكثر من محاسنها فلو حجبته عنها المساوي والمحاسن لكنا الرابعين .

وبدأت أهود النفس على عملها الجديد وأروضها على احتمال المسكاره والرضوخ لأرادة الرحمن ، وهل أملك أنا غير ذلك مادمت سأفعله راضيا أو كارهيا بل انني بدأت اجد فيه بعض المذاق عندما اسير في الطرقات مع زميلي الذي يمثل الصبر والقناعة وقد اخذنا لتبادل الهمسات والابايرات فأقص عليه شجوني وبقم شجونه ويقطع علينا تلك النهوة فجأة فرقعة من سوط الخوذ لا مبرر لها ولا موجب فتز عجبنا برهة ثم نعاود الحديث . ولم يكن يعجبني في ذلك الخوذي شيء . قدر اعتداده بنفسه وهندامه وعريته وخيله اذ كان يسير في الطريق وكأن الطريق ملكه لا ياب به لغمره من مخلوقات الله المتعجبة

٦ ديسمبر

اخبرني زميلي انه يحس مرضا بجوفه وانه يخيل اليه ان نهايته قد قربت وتمني لو اراحه الخوذي يوما أو بعض يوم حتى يستعيد قواه فحاولت جهدي ان ارفه عنه وان أهون عليه بعض ما يعانيه ، وهل أملك

غير ذلك . شفاه الله

١٥ ديسمبر

رفض الخوذي القاسي رفضا باتا أن يريح الزميل الشمس مع انه في مقدوري ان أجر العربة وحدي في سبيل اراحة الزميل ولم تكذب شير في الطريق بضم خطوات حتى سقط صاحبي على الارض ونفق لساعته رحمتك بما يارب تست أدري من منا حق بطلب الرحمة من الله الذين ذهبوا من الحياة أم الباقون فيها

١٨ ديسمبر

ابتاع الخوذي زميلا آخر . أتدرون من هو ؟ فرس عجوز عجفاء قبيحة هو هاء جلد يكسو عظاما لولا حجل في

الساق ولولا بقية من جبال بائد ولولا ذبالة مازالت تشتعل في القلب فتربه حقيقة الاشياء لما عرفت فيها شبح صاحبي الاولي ومعبودي السابقة وحببية الروح وصديقة الصبا

ونظرت اليها في صمت فلمسحت في وجهها المغضن ابليغ ايات الحب والوجد ورأيت في عينها بريق دموع اغاب ظني انها دموع حمد وشكر واقتربت منها والصقت برفق انفي بأنفها واحسست بقاي يفيض بالهناء وشعرت لأول مرة بحلاوة الهدوء والاستقرار ، وادركت ان خير ما في الحياة هو قلب جميل يفيض علفا رقة وحنانا فتروي منه ظمأنا عندما يهفنا الحب ويكون لنا ملادا عندما نخزم الملجأ الملاد احمد الجوهري — بقسم بوليس المنزه

الصحافة الحديثة  
والأدب الرائي  
والسياسة الرشيدة  
في مجلة  
المصباح



## فرحت ما تمت

في برلين الشرقية شيخ مجوز طاعن في السن يبلغ من العمر ٨٣ عاما وبدعي نيكولاوس ويمتلك منزلا ريفيا بديعا في ضواحي المدينة وثروة لا بأس بها ، وكان يرعى من أفراد أسرته تسعة من ابنائه وبناته وأحفاده ومنذ عامين أحس الرجل بدنو أجله فأوصي بكل ما يملك لأولاده وأحفاده التسعة

وحدث أخيرا أن جاء إلى الورثة صديق مخلص وأخبرهم أن الجد قد أصيب أثناء سيره في الطريق بصدمة قاتلة حيث نقل إلى المستشفى لتتبرع جثته

ولم يستطع الورثة أن يخفوا فرحهم وابتهاجم فأسرعوا إلى بيع كل ما يملكه الجد حتى مقبرته التي أعدها لمراقبه الأخير ثم أقاموا حفلة شاي ابتهاجا بهذا الحادث ولكن الحفلة انتهت بصورة لم تكن في الحسبان فقد ظهر الجد في أكل صحبة بعد أن استطاع أطباء المستشفى أن يسمفوه بالعلاج ويعيدوا إليه صحته

وقد ردت المحكمة إليه جميع أمواله ولكنه لطيفة قلبه لم يشأ أن يحرمهم من ميراثه ولكنه اكتفى بإعادهم عنه طول حياته .

## « سؤال »

### مطروح على القراء

هذه رسالة تفضلت السيدة . م . أبو الخير . بإرسالها إلى :

بعد التحية

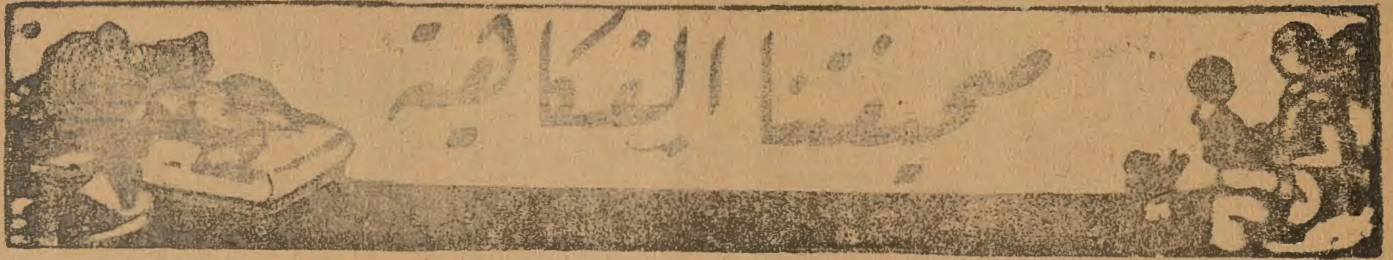
القطعة الفنية يجب أن تكون تعبيرا عن احساس الفنان ومشاركه وبيئته وجوه لتتكون فيها عناصر الحياة والاثر الفني لا يصح أن تفرض خطوطه وتحدد ألوانه ومعاله حتى لا يكون قائما على الصناعة - والصناعة وحدها - لا أثر للانفعال فيه فكيف يمكن إذن أن تكون أغانينا معبرة وصادقة وأغلبها على وجه التقريب يقترح . بل ويفرض على المؤلف . خصوصا أغاني الافلام ؟

هذا سؤال قيم حقا . يحس ناحية من نواحي الفن . لم يسبق لأحد أن بحث أو تكلم فيه على ما أرجح وقد رأيت أن اطرح هذا السؤال على حضرات القراء . واعد بأن أنشر كل رأي يرسل إلى وسأعيد نشر الرأي المفضل في النهاية

احمد الجوهري

بتقسيم المنقره بالاسكندرية





الحدث ولم أجد السكيس :

..

## سيبويد ينادي

ضاح لاحد علماء النحو واللغة حمارة  
وجعلتها فاستقدمي مفاديا ليبحت فيها  
فقال المفادي .

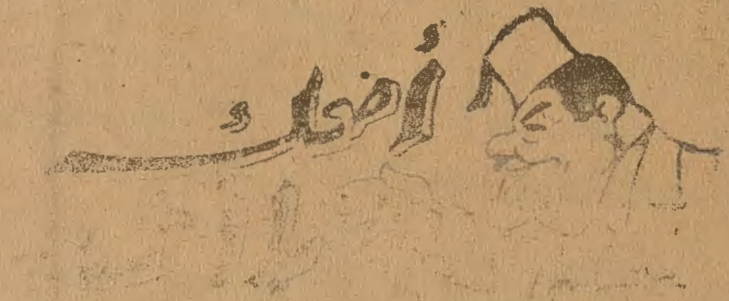
— يا أولاد الحلال حمارة تايهة ..  
فقاطعه النحوي وقال له :

لا . لا . ليس هكذا .. ولكن قل  
يا أولاد الحلال دون الحرام أتان مابرة في  
الطريق ومن ورائها زعلتها وفي جيد زعلتها  
جنجالات يضر بن بعضهن بمضاويقلن بصوت  
مرتفع تررن . تررن

..

## يارب يكون دم

وقع أحد السكاري على الأرض وكان  
يحمل في جيبه زجاجة خمر فكسرت من  
أثر الوقوع وشعر يبلل في ثيابه من أثر  
الخمر فتحبس البلل بيده وقال :  
— يارب يكون دم مش خمره



— قال لي على راسي

..

## في الجامعة

الضحية

الاستاذ — ازاي تبقى كبير ومش  
حافظ الفاتحة .  
الطالب العجوز جدا — اصل انا  
اتولدت يا أفندي قبل الفاتحة ماتطلع

..

## نكتة بالنحو

قال عربي : —

رأيت في منامي أنني وجدت كيسا  
مملوءا بالنقود فحملته فأنزلني حمله فأحدثت  
في ثيابي ولما استيقظت من نومي وجدت

## في الاذاعة

الذيمة — والآن تسمعون حديدكم  
بأطفال يقدمه لكم جوزي شارو

..

## زحلقة

كان أحد رؤساء المصالح أصلع الرأس  
لدرجة كبيرة ، وتقدم اليه أحد الموظفين في  
المصلحة يطلب منه انصافه وترقيته فقال له  
الرئيس : —

— حاضر على راسي

وخرج الموظف مغموما فسأله زملاؤه  
ما قاله الرئيس .

فقال الموظف

— قال لي كلمة زحلقتني بيها

— قال لك إيه ؟





المسجون : وحكوا عليك السجن له ؟  
 العسكري : حيث أفلد الاغنيا والناس السكبار وسرقت الف جنيهه قاموا حبسوني ويأما في الحبس .مظالم



## صبغة .. وأصباغ

ان الحياة رحلة طويلة . قد تكون شاقة في بعض الاحيان وقد تكون مملة ولكنها صورة حية نابضة للمتعة يريد أن يقيم في ثمايها على بواطن الانارة والامتناع وقد خلقت فضوليا .

أحب أن أعرف . أفتش في ثمايحياتي التهافة من ضروب غريبة تسليني في وحدتي فقد كنت مازيا وقد تبتسم ايها القاريء مخبث وتقول :

أنت تقول ان حياياك كانت تافهة ثم تقول انك كنت مازيا ..

ثم تصمت . فأعرف ما يدور في رأسك الشريرة ولكن تعال معي أربعين سنة الى الوراء . حين كنت شابا وكنت خبيثا مثلك . وكنت أحلم أحلامك . لقد قلت لنفسى

لن أتزوج الا امرأة كاملة أحبها ونحبنى .

ثم عدت أقول :

إذا كانت من أحبها امرأة كاملة . فقد قضيت ٢٠ سنة من حياتي أساء

فسيكون هذا رائعا حقا . ولكنى بدأت افكر من ناحية أخرى فقلت :

وإذا قابلت امرأة كاملة ولكنى لأحبها فقلت لفوري

أتزوجها . فقد أحبها في يوم من الايام لكمال مثلتي فيها ثم عدت أقول :

وإذا لم أحبها ؟ ..

وكان هذا السؤال صخرة صماء . لا تريد الا ان تبقى جامدة بلا حل

ثم عدت افكر من جديد وقد عشت على هذه الارض بين الستين سنة وما بعد الستين فلم اصب بمرض مثل داء التفكير قلت :

وإذا أحببت امرأة ولم تكن كاملة ؟ فأجبت لفوري

أتزوجها فقد يخلق حي لها صورة كاملة لامرأة جميلة ونساءت في نفسى الشريرة .

وإذا لم يفعل الحب المعجزة ؟ . فسكت وبدأت اخلق ببلاهة في المرأة

وأقلب الامور ثم صرت رجلا عجوزا . ويأويل الغيب من التفكير في النساء وهنا اقترح علي بعضهم .

لم لا تصبغ شعرك ؟ . لا عيب في ذلك أبدا انك مازلت شابا فقلت لنفسى :

لم لا ؟ ان الناس كلهم يخفون حقيقةهم بالاصباغ ولكن لم أكن أحب أن أخفي على أحد شيئا فقد كنت في حياتي صريحا لعلى كنت كذلك لكي يعترف الناس لي بحسنة واحدة على الاقل

ولكن عدت افكر

إذا لم أصبغ شعري فاذا على لو كنت اصبغ .

هكذا ظننت ووضعت الصبغة على رأسي وتزوجت من عذراء جميلة كما كنت أعتقد ولكن سرعان ما وجدت أنها ضحكت على بصبغة رأسي أيضا زيادة عن صبغة الوجه والجسد والاخلاق غيرت نفسي بصبغة واحدة وسترت هي منى الاصباغ



# نقابة



« شعارنا البراءة الى الامام »